

How much University Libraries in Jordan Match the Set by the Ministry of Higher Education and Scientific Research from the Views of the Libraries Directors and Heads of Departments There

Prof. Dr. Fadel Jamil Klaib
Department of Library and Information Science
Faculty of Educational Sciences
Zarqa University-Jordan
fadelklaib@yahoo.com

Djana Sabri Khraisat
School Librarian
Salt Education
Omar-shorman@hotmail.com

Received 15/1/2013

Accepted 13/1/2014

Abstract:

The study aims to show the extent of compliance of standards set by the Ministry of Higher Education and Scientific Research in Jordanian university libraries according to points of view of libraries' directors and the heads of department as to, the number of students library staff, the number of seats allocated, books and titles, space of shelves and their number, information sources, computers available for research in the library catalogue, and the number of computers available to people with special needs. As well as the references, technical procedures and services, computer systems, furniture, alarms, and the electronic and traditional periodicals.

The study community consists of the 180 directors and 30 heads of department of university libraries (Public and private), of which 132 (or 81.8%) responded

The study revealed that university libraries applied most of the standards. It also revealed that there are significant differences at the level of semantics ($\alpha \leq 0.05$) between respondents' points of view attributed to dependent variables due specialization, academic qualifications and experience.

The study recommended the need for taking into account the libraries' furniture and equipment to the people with special needs, increasing the number of electronic sources, and the need for controlling and following-up university libraries regarding compliance with standards.

Key words: University Libraries, Library Standards, staff satisfaction.

مدى مطابقة المكتبات الجامعية في الأردن للمعايير الأردنية الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من وجهات نظر مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها

دجانة صبري المسعود خريسات
مكتبة مدرسية
مديرية تربية السلط
Omar-shorman@hotmail.com

أ.د. فضل جميل كليب
قسم علم المكتبات والمعلومات- كلية العلوم التربوية
جامعة الزرقاء-الأردن
fadelklaib@yahoo.com

تاريخ قبول البحث ٢٠١٤ / ١ / ١٣

تاريخ استلام البحث ٢٠١٣ / ١ / ١٥

ملخص

تهدف الدراسة إلى بيان مدى مطابقة المكتبات الجامعية للمعايير الأردنية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من وجهات نظر مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها؛ فيما يتعلق بمساحة المكتبة مع أعداد الطلبة وموظفي المكتبة، وعدد المقاعد المخصصة، والمجلدات وعناوينها، ومساحة الرفوف وعددها، ومصادر المعلومات من كتب ودوريات، وأجهزة الحواسيب المتاحة للبحث في فهارس المكتبة، وعدد الأجهزة المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك فيما يتعلق بالمراجع الأساسية، والإجراءات الفنية والخدمات، والنظم الحاسوبية، والأثاث، وأجهزة الإنذار، والدوريات الإلكترونية والتقليدية.

تمثل مجتمع الدراسة من مديري المكتبات الجامعية بقطاعها الحكومي والخاص، ورؤساء أقسام مكتبات ٣٠ جامعة، استجاب منها ٢٢ جامعة (أي بنسبة ٧٣,٣%)، وبلغ عدد المستجيبين من مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها ١٣٢ مستجيباً من مجموع ١٨٠ (أي بنسبة ٨١,٨%). أظهرت الدراسة أن المكتبات الجامعية مطابقة لمعظم المعايير المعتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذلك أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر المستجيبين فيها حول مناسبة المكتبات مع المعايير بالنسبة إلى المتغيرات: التخصص، ودرجة المؤهل العلمي والخبرة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة مراعاة المكتبات في أثاثها ومعداتها لذوي الاحتياجات الخاصة، وزيادة عدد المصادر الإلكترونية من دوريات وغيرها، وضرورة مراقبة المكتبات الجامعية ومتابعتها فيما يخص موافقتها للمعايير الموحدة. الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية، معايير المكتبات، رضا الموظفين.

مقدمة

لحفظ الإنتاج الفكري، ووضعه في متناول الباحثين، أصبحت مركزاً ضرورياً في عمليات حفظ المعلومات، وتنظيمها وتحليلها، ونشرها، وأصبح عليها الآن التماشي مع متغيرات العصر. ولقد تعرضت المكتبات الجامعية في الآونة الأخيرة للعديد من المتغيرات، منها التوجه نحو الموصفات والمعايير التي تؤثر في تصميمها وأحجامها ومقتنياتها وخدماتها المختلفة، بل أصبح من الضروري مطابقة المكتبة الجامعية للمعايير في موقعها وبنائها وأثاثها، وقاعاتها وخدماتها، لأن المعايير هي عملية ضبط كمي ونوعي وقيمي، تقيس مدى المطابقة لمحتوياتها (Webster's International Dictionary 1993). وأصبحت عملية مطابقة المعايير على المكتبات الجامعية الأردنية هي من أهم خطوات تطوير المكتبات.

وأوضح موون (2004) Moen في محاضرة ألقاها في مكتبة الكونجرس، حول طبيعة المعايير ودورها في مكتبة القرن الواحد

حظيت جودة التعليم العالي باهتمام كبير في معظم دول العالم، إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الناجحة. وبناءً على ذلك؛ فإن تحديد المرتكزات الأساسية للجودة يحتل أهمية كبيرة في إطار المطابقة العملية لها في مختلف المؤسسات العاملة، ومنها المؤسسات المعنية بالتعليم العالي؛ إذ إن هذه المرتكزات من شأنها أن تشير إلى الحقائق الأساسية التي ينبغي أن يُعتمد عليها في مجال ضمان الجودة. ومن أجل الوصول للجودة في الجامعات الأردنية ظهر العديد من المعايير، ومنها ما يتعلق بالمكتبات، لأن المكتبة الجامعية تعد من بين المرافق الحضارية التي من شأنها أن تلعب دوراً بارزاً في التحسين من المستوى الجامعي من جهة، وتطوير البحث العلمي من جهة أخرى، وذلك تبعاً للتطورات التي طرأت على وظائفها وأعمالها عبر مرور الزمن، فبعد أن كانت بدايتها مجرد مكان

من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية، ويؤمل أن يستفيد منها أصحاب القرار في الجامعات للمتابعة والتطوير.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مدى مطابقة المكتبات الجامعية الأردنية للمعايير والمواصفات المتعلقة بالمكتبات الجامعية من وجهة نظر مديري المكتبات الجامعية ورؤساء الأقسام فيها، ولفت نظر أصحاب القرار في الجامعات الأردنية إلى أهمية مطابقة المكتبات الجامعية للمعايير الأردنية بما يتعلق بواقع المكتبات والخدمات والنشاطات في المكتبات (ملحق ٢).

مصطلحات الدراسة:

المكتبة الجامعية: عُرِّفت المكتبة الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعريفات مختلفة؛ منها ما عرفه حسن (١٩٩٢)^٣ بأنها ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعاً معيناً، وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة، أو الكلية، أو المعهد، وتوفر لهم الكتب الدراسية وغيرها من أجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة. وعرفها النشار (٢٠٠٢)^{١٢} بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات أو معاهد التعليم المختلفة، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات.

المعايير الموحدة للمكتبات: عرفت الجمعية الأمريكية للمكتبات ALA (١٩٨٣)^{١٥} بأنها المقاييس التي يمكن بها تقييم أو قياس خدمات المكتبات وبرامجها، وتوضع هذه المعايير بواسطة الهيئات المهنية أو الجهات المعترف بها أو الوكالات الحكومية. وهذه المقاييس تعكس ما يمكن أن يطلق عليه بالحد الأدنى أو الشيء المثالي أو العمليات أو الإجراءات النموذجية، وهي عادة إما مقاييس كمية أو تقييم نوعي. وعرفها عبد الهادي (١٩٩٠)^٦ أنها قواعد وإرشادات أو توجيهات وصفية وكمية تساعد إدارة المكتبة في التعرف إلى الحد الأدنى من المدخلات المتعلقة بالمواد والأفراد والتسهيلات المادية، ومدى جودة مخرجاتها من خدمات مرغوبة.

التعريف الإجرائي: مجموعة من العبارات العلمية التي تعد بمثابة الأطر التي تهدف للتعرف على تطبيق المكتبات الجامعية الفعّال للمواصفات في ضوء المعايير الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الدراسات السابقة:

يوجد العديد من الدراسات عن موضوع هذه الدراسة، اختار الباحثان منها:

الدراسات العربية: أشار بو عافية وعبد الهادي (٢٠١٢)^٦ في دراسة حول واقع قطاع المعلومات في الألفية الثالثة إلى ما تعاني منه

والعشرين؛ أن المكتبات قد ازدهرت لأنها اعتمدت مجموعة واسعة من المعايير والمبادئ التوجيهية والممارسات لتلبية حاجات المستفيدين، وأن البيئة الشبكية هي تغيير لسباق المعايير في المكتبات واستخدامها. وأضاف المحاضر أن الالتزام بالمعايير المكتبية يزيد من قدرة مكتبات القرن الواحد والعشرين على تقديم الخدمات الأساسية بطرق مناسبة للمستخدمين.

ويأتي هذا البحث لتوضيح مدى مطابقة مكتبات الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة للمعايير التي اعتمدها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية، من وجهات نظر مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها.

الإطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وضوح مدى مطابقة المكتبات الجامعية الأردنية الحكومية والخاصة للمعايير المعتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية.

ولتوضيح مشكلة الدراسة طرحت الدراسة الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مدى مطابقة المكتبات الجامعية الحكومية والخاصة للمعايير الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن بما يتعلق بمساحة المكتبة، وعدد الطلبة، وموظفي المكتبة، وعدد المقاعد المخصصة، والمجلات وعناوينها، ومساحة الرفوف وعددها، ومصادر المعلومات من كتب ودوريات، وأجهزة الحواسيب المتاحة للبحث في فهارس المكتبة، وعدد الأجهزة المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة؟

السؤال الثاني: ما مدى موافقة مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها على مطابقة المكتبات الجامعية الحكومية والخاصة للمواصفات والمعايير الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن من حيث المراجع الأساسية، والإجراءات الفنية والخدمات، والنظم الحاسوبية، والأثاث، وأجهزة الإنذار، والدوريات الإلكترونية والتقليدية؟

السؤال الثالث: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) -إن وجدت- بين وجهات نظر المستجيبين من مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها في مدى مطابقة المكتبات الجامعية الحكومية والخاصة للمعايير الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن والتي تعود للمتغيرات الديموغرافية (التخصص والدرجة العلمية وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة -على الرغم من الاهتمام الكبير بالمكتبات الجامعية والدراسات المنشورة في هذا المجال- من أن الدراسات المنشورة حسب علم الباحثين تخلو من التركيز على واقع المكتبات الجامعية ومدى موافقتها للمواصفات والمعايير الموضوعية

تطبيق معايير الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية لمواجهة التحديات المختلفة، وعلى ضرورة التوجه نحو تقييم العاملين المعتمد على معايير الجودة.

وأجرى محمود (٢٠٠٠)^{١٠} دراسة بعنوان "معايير اختيار وتقييم النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات" والتي هدفت إلى وضع معايير يمكن استخدامها في تقييم النظم الآلية في المكتبات، من أجل التعرف على إيجابيات النظم وسلبياتها.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أي إجماع أو مطابقة للمعايير والمواصفات والشروط التي يجب توافرها في النظم المتكاملة في المكتبات. وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة المعايير بين فترة وأخرى لتواكب التقدم التقني في صناعة البرمجيات.

وبين العكرش (١٩٩٨)^{١١} أن المعايير المتعلقة بمباني المكتبات ودخول التقنية الحديثة أثر على أعمال المكتبات وعمليات التخطيط والتصميم فيها، وكذلك على مساحة المكتبات بشكل كبير. وأضاف أن التقنية الحديثة واتباع المعايير سوف يقلل من الأعباء التي تواجهها المكتبات.

وبين مغاوري (١٩٩٨)^{١٢} في دراسة حول أثر تطبيق المعايير لأبنية ست عشرة مكتبة في مصر من حيث الإضاءة والتهوية الطبيعية والصناعية، والبيئة الداخلية كالجدران والأرضيات وأنظمة العلامات الإرشادية، وتجهيزات المعاقين، ونظم الأمن، أن للمعايير المتخصصة الأثر الفاعل على أبنية المكتبات، وخدمات المعلومات، وعلى مصادر المعلومات، والتجهيزات الفنية والميكانيكية.

وأشار الصوفي (١٩٩٢)^{١٣} في دراسة حول مباني المكتبات الحديثة وتجهيزاتها، أن المعايير المتعلقة بالتقنيات الحديثة لها تأثير فاعل في بناء المكتبات وفي وضع مخططاتها، وفي أشكالها وانسيابية الحركة، والقدرة التخزينية العالية، وزيادة المساحات المتاحة، وسهولة التنقل والتواصل، وكذلك تقنيات التخزين، وتيسير العمل وتحسينه فيها.

الدراسات غير العربية: وأشارت دراسة بول وبلاك وكولنز Powell, Black, Collins (٢٠١١)^{١٤} حول مجموعات المكتبة الإلكترونية وخدماتها، إلى أن مختلف معايير التكنولوجيا تؤثر على الخدمة المكتبية، ووصف مجموعات المكتبة، وتدوين السجلات الدلالية لها، وتساهم في الجهود المبذولة لبناء توثيق دلالي للخدمات ومجموعات الميتا داتا.

وكذلك أشارت دراسة ريلي Riley (٢٠١٠)^{١٥} حول أهمية المعايير في المكتبات الأسترالية، إلى أن المعايير تلعب دوراً مهماً في المكتبات في توفير معلومات دقيقة ومعرفة جيدة للمستفيدين.

وأوضحت دراسة كويل Coyle (٢٠٠٥)^{١٦} حول معايير تنظيم المكتبة، أن المكتبات أكثر استفادة من المعايير من غيرها من

مؤسسات المعلومات - وخاصة المكتبات الجامعية - في الألفية الثالثة من انخفاض مستوى تأثيرها وفعاليتها ونشاطها، ونقص في الموارد المالية، وتبني أساليب غير فعالة لتحقيق الأهداف المنشودة، وتدني مستوى الرضا لدى المستفيدين، ومستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين. وأوصت الدراسة بضرورة اتباع إدارة الجودة الشاملة، وتوفير معايير أدائية واضحة لمسايرة التطورات المتسارعة في مجالات التقنية، من أجل استثمارها في تنمية القطاع المهني والمعلوماتي والأكاديمي للمكتبات وتطويره، وتحقيق الجودة الشاملة في حقل المكتبات ومرافق المعلومات.

وأكدت نتائج دراسة سليم (٢٠١١)^{١٧} حول دور المكتبات الجامعية الحكومية والخاصة في تسويق خدمات المعلومات؛ أن عدم وجود معايير واضحة لتسعير الخدمات المكتبية على اختلاف أشكالها وأنواعها، يجعل من عملية تسويقها أحياناً أمراً غير ممكن مما يؤثر على فاعلية أدائها.

وأشارت دراسة أبو الخير (٢٠١١)^{١٨} حول معايير جودة الأداء وتقييمه في المكتبات الأكاديمية بوجه عام، وعلى وجه الخصوص مكتبة كلية الأمير سلطان للسياحة والإدارة بجدة، استناداً لمعايير الجودة للاعتماد الأكاديمي التي أصدرتها وزارة التعليم العالي السعودية؛ أن التقييم المستند على المعايير يعتبر أحد عناصر النجاح الأساسية لأي مكتبة أكاديمية، وأن الهدف الرئيس لمعايير الاعتماد الأكاديمي هو تحسين جودة العملية التعليمية مما ينعكس على خدمة المجتمع ككل.

وأوصت الدراسة بضرورة التعاون بين المكتبات الأكاديمية العربية في مجالات التخطيط والتشغيل والمتابعة والدعم الفني؛ بهدف العمل على توافق أنشطة المكتبات الفنية وفقاً للمعايير الدولية.

وأكد مكي (٢٠٠٩)^{١٩} في دراسته بعنوان "ثورات التغيير في الفهرسة الوصفية: من AACR إلى RDA"، على ضرورة تبني معايير حديثة للفهرسة؛ ليتم التغيير الثوري في قواعد الفهرسة، وإعادة النظر في معايير الفهرسة في شكلها المعروف لعدم ملائمتها للبيئة التكنولوجية المتطورة؛ وذلك نظراً للتغيرات التكنولوجية التي بدأت منذ منتصف التسعينات من القرن المنصرم، وتحديداً مع ثورة الإنترنت التي فرضت نفسها على المكتبات.

وأظهرت نتائج دراسة لكليب (٢٠٠٨)^{٢٠} التي تناولت دور معايير الاعتماد الصادرة عن التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية في تحقيق الجودة في مكتبات الجامعات الخاصة بالأردن، أن للمعايير الدور الأكبر في توفير ما يهيئ الجودة للمكتبات بما يتعلق بالمباني والخدمات والأثاث والإجراءات والنشاطات.

وأكد الحناوي (٢٠٠٨)^{٢١} في توصيات بحثه حول أثر معايير إدارة الجودة الشاملة على تطوير مكتبات الجامعات المصرية؛ على

التعليم العالي والبحث العلمي من وجهة نظر مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها.

منهجية الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة قام الباحثان بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وحصروا المعايير المعتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فيما يخص المكتبات الجامعية، واعتمدوا المنهج المسحي عن طريق جمع البيانات من مديري المكتبات الجامعية الحكومية والخاصة ورؤساء الأقسام فيها، من خلال استبيان صمم لهذا الغرض كأداة للدراسة للإجابة عن أسئلتها، نظراً لما تمتاز به هذه الأداة من إمكانية جمع كمية من المعلومات في وقت قصير وإمكانية تحليلها بواسطة برمجيات الحاسوب، وسهولة إدارتها وتنظيمها وقلة تكلفتها، متضمناً أربعة أقسام رئيسية.

تم توزيع الاستبيان في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ على مديري المكتبات الجامعية الأردنية ورؤساء أقسام كل مكتبة (مجتمع الدراسة)، وذلك من أجل معرفة وجهة نظرهم في مدى مطابقة المكتبات للمعايير (ملحق رقم ١). وتم بعدها تفرغ الاستجابات في النماذج الخاصة بذلك وإدخالها للحاسوب لمعالجتها إحصائياً على حزمة برمجية SPSS. وفي ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المستجيبين لبعض محاور الدراسة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور أخرى، وتحليل التباين المتعدد لبيان أثر متغير التخصص والمؤهلات والخبرات على وجهات النظر في جوانب موضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بحدود مكانية وزمنية وإجرائية؛ فمن حيث المكان اقتصرَت الدراسة على مكتبات الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن في مختلف المحافظات (ملحق ٣)، أما من حيث الزمان فقد طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١١/٢٠١٢، وأما الحدود الإجرائية فقد اقتصرَت هذه الدراسة على مديري المكتبات الجامعية وعلى رؤساء الأقسام في تلك المكتبات.

صدق الأداة وثباتها:

تم عرض الاستبانة على خمسة من المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات وأبدوا ملاحظاتهم، وتم تعديلها بناء على الملاحظات، واعتبر ذلك قياس المصادقية ظاهرياً. وتم استخدام معامل المصادقية (كرونباخ ألفا) لقياس مصادقية الاستبانة المستخدمة لجمع البيانات. وقد بلغت نسبة المصادقية ٩٦,٣٣% مما يشير إلى قبولها للبحث.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من مديري المكتبات الجامعية بقطاعها الحكومي والخاص، وخمسة من رؤساء أقسام مكتبات ٣٠ جامعة وقت

المؤسسات، وأن المكتبات، من الناحية المهنية، لها العلاقة الأقوى بالمعايير وأكثرها دافعية نحوها. وأضافت الدراسة أن المعايير تساهم في زيادة كفاءة المكتبات والعاملين فيها، من حيث الوقت والتكاليف، وكذلك تعمل على توحيد المنتجات المعلوماتية التي تهتم المستخدمين، وأنها تسهل ليس فقط تبادل البيانات ولكن يسرت أيضاً للمستخدمين الانتقال من مكتبة إلى أخرى دون الحاجة لتعلم مهارات جديدة في مجال البحث الببليوغرافي، وأن هدف معايير التكنولوجيا هو في المقام الأول تبادل المعلومات، وأن المكتبات هي طرف من أطراف التغير نحو التكنولوجيا، وأن المعايير التكنولوجية لا تزال بحاجة إلى زيادة دعم مهام المكتبات وأهدافها.

وأجرى كو ولن Kao & Lin (٢٠٠١)^{١٧} تحليل الانحدار للمكتبات الجامعية في تايوان وعددها ٢٤ مكتبة، بهدف الوصول إلى مدى تطبيق معايير جمعية المكتبات والبحث في تايوان فيما يتعلق بالموارد الرئيسية الثلاثة للمكتبة؛ وهي: المجموعات والأفراد والمباني، بالنسبة لحجم الجامعة وعدد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فيها. وكشفت الدراسة أن المورد الأعلى من هذه الموارد المطبق للمعايير هي الأفراد؛ حيث بلغت النسب ٨٣,٤٩، ٥٧,٥٦، ٨٧,٠٣، للأفراد، ومجموعات المكتبة، والمباني على التوالي.

وتوضح دراسة ميراندا- أرجيداس Miranda-Arguedas (٢٠٠٢)^{١٩}، حول توحيد الإجراءات الفنية وتقنياتها في المكتبات الرئيسية في أمريكا الوسطى، أن الإجراءات الموحدة الفنية هي المعايير المستخدمة في فهرسة الوثائق، وفي معالجة المعلومات، وأن هذه المعايير تؤدي إلى توحيد العمليات الفنية، وتوحيد الأدوات المستخدمة لتحليل الوثائق، وتوحيد الأدوات المستخدمة لمعالجة المستندات، وطرق تنمية المجموعات، وطرق تطوير قواعد البيانات الوثائقية والوصول إلى شبكات المعلومات، وتحديد حاجات التدريب على معالجة المعلومات، وكذلك تساهم في تشكيل اتحادات مكتبات أمريكا الوسطى.

وأكدت نتائج دراسة قَدَمها مكتب الاستشارات بمارك فريسكو The Marc Fresco Consultancy (١٩٩٦)^{١٨}، والتي تدور حول تأثير المصادر الرقمية المتوافقة مع المعايير على قاعات القراءة البريطانية، على دور المعايير في التأثير الخاص لهذه المصادر على مساحات القاعات والفهارس الرقمية، والأقراص المدمجة في قاعات القراءة، وأن هناك حاجة ماسة لمواصلة مثل هذه الدراسات النادرة في هذا المجال.

يلاحظ أن الدراسات السابقة لم تتطرق لمطابقة المكتبات الجامعية في الأردن للمعايير التي أصدرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مما يميز هذه الدراسة الهادفة إلى توضيح مدى مطابقة المكتبات الجامعية في الأردن للمعايير التي أصدرتها وزارة

الطلبة وموظفي المكتبة، وعدد المقاعد المخصصة، والمجلدات وعناوينها، ومساحة الرفوف وعددها، ومصادر المعلومات من كتب ودوريات، وأجهزة الحواسيب المتاحة للبحث في فهارس المكتبة، وعدد الأجهزة المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة. والجدول (٢) يوضح إجابات المستجيبين عن هذا السؤال.

الجدول(٢): مدى مطابقة المكتبات للمواصفات والمعايير المعتمدة من وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي من وجهة نظر المستجيبين

العبارة	المعيار	عدد المكتبات المطابقة للمواصفات	النسبة المئوية
العدد الكلي لموظفي المكتبة	تعيين عدد من الموظفين في المكتبة بواقع موظف واحد لكل (٥٠٠) طالب...	17	77.3
عدد الموظفين المتخصصين في علم المكتبات أو تكنولوجيا المعلومات	على أن لا تقل نسبة المتخصصين في علم المكتبات أو تكنولوجيا المعلومات عن ٥٠% من مجموع موظفي المكتبة.	15	68.2
مساحة المكتبة الكلية	توفير مساحة في المكتبة لأغراض الاعتماد العام بمعدل (٠,٥) لكل طالب مسجل في الجامعة على ألا تقل المساحة عن (١٠٠٠) م ^٢ حداً أدنى.	22	100
عدد المقاعد (الكراسي) المخصصة للمطالعة في القاعات المختلفة داخل المكتبة	توفير عدد من المقاعد في المكتبة بحيث تستوعب ١٠% من مجموع عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الكلي في وقت واحد.	18	81.8
عدد المجلدات في المكتبة	توفير رف واحد لكل (٢٥) مجلدًا من الرفوف المفتوحة.	17	77.3
عدد عناوين مصادر المعلومات المختلفة	اقتناء وتنمية مجموعات من مختلف مصادر المعلومات وذلك بمعدل (١٠) عشرة عناوين لكل طالب حداً أدنى، على ألا يقل عدد العناوين في المكتبة عن عشرة آلاف عنوان عند التأسيس.	17	77.3
مساحة الإجمالي	تخصيص ما مساحته ٢م ^٤ لكل (١٠٠٠) مجلد	17	77.3
عدد الأوراق المجانية المتاحة للطباعة في الفصل الواحد	... يتوجب على الجامعة أن توفر للطلاب إمكانية الحصول على نسخ ورقية عن الأبحاث التي يحتاجون إليها بعد أدنى (١٥٠) صفحة مطبوعة مجاناً لكل طالب في الفصل الواحد	15	68.2
نسبة عناوين الدوريات الورقية من المجموع الكلي لعناوين الدوريات المتوفرة في المكتبة	أ. توفير دوريات لكل مجال معرفي من الدوريات الجارية بنوعها الورقية والإلكترونية في كل تخصص مرخص للجامعة لأغراض الاعتماد العام. ب. وفي جميع الحالات يتوجب على الجامعة توفير ما لا يقل عن (٥٠%) من مجموع عناوين الدوريات المطلوبة للتخصص بصورتها الورقية.	14	63.6
عدد أجهزة الحواسيب المتاحة للمستخدمين للبحث في فهارس المكتبة	تخصيص أجهزة حاسوب شخصية أو مطارييف (شاشات) حديثة وذلك بواقع مطراف واحد لكل ٣٠٠ طالب، لاستخدامها كفهارس آلية من قبل الطلبة والباحثين.	15	68.2

القيام بالدراسة؛ منها ١١ جامعة حكومية و ١٩ جامعة خاصة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ٢٠١١)؛^{١٤} (ملحق رقم ٣). استجابت ٢٢ جامعة من أصل ٣٠ جامعة أي ما نسبته ٧٣,٣%؛ منها ٩ جامعات حكومية (أي بنسبة ٨١,٨%)، و ١٣ جامعة خاصة (أي بنسبته ٦٨,٤%)، وبلغ عدد المستجيبين من مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها ١٣٢ مستجيباً من مجموع ١٨٠ (أي بنسبة ٨١,٨%). والبيانات الديموغرافية للمستجيبين من مديري المكتبات ورؤساء الأقسام موضحة في الجدول (١).

الجدول(١): البيانات الديموغرافية للمستجيبين: الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة

الجنس	العدد	النسبة المئوية	التخصص	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٥٩	٤٤,٧	علم المكتبات	٧٤	٥٦,١
أنثى	٧٣	٥٥,٣	تخصصات أخرى	٥٨	٤٣,٩
المجموع	١٣٢	١٠٠	المجموع	١٣٢	١٠٠
المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من بكالوريوس	٨	٦,١	أقل من ٥ سنوات	23	17.4
بكالوريوس	٩١	٦٨,٩	٥-10 سنوات	26	19.7
ماجستير	١٩	١٤,٤	11-15 سنة	43	32.6
دكتوراه	١٣	٩,٨	أكثر من ذلك	40	30.3
المجموع	١٣٢	١٠٠	المجموع	132	100%

يتبين من الجدول (١) أن عدد المستجيبين من الذكور هو أقل من عدد الإناث، وأن ٥٦,١ % من المستجيبين فقط متخصصون في علم المكتبات والمعلومات، وأن أغلب المستجيبين وعددهم ١٢٣ من الجامعيين (أي بنسبة ٩٣,١%)؛ منهم ٣٢ مستجيباً مؤهلون بدرجة الماجستير والدكتوراه (أي بنسبة ٢٥,٨%) من المستجيبين الجامعيين، وأن ١٠٩ مستجيباً (أي ٨٢,٦%) منهم تزيد خبراتهم عن ٥ سنوات؛ مما يتوقع أن ينعكس ذلك إيجابياً على أداء المكتبات.

تحليل النتائج ومناقشتها:

تضمنت الدراسة ثلاثة أسئلة رئيسة موزعة على أبعاد الاستبيان؛ وهي:

السؤال الأول: ما مدى مطابقة المكتبات الجامعية الحكومية

والخاصة للمعايير الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن بما يتعلق بمساحة المكتبة وعدد الطلبة وموظفي المكتبة، وعدد المقاعد المخصصة، والمجلدات وعناوينها، ومساحة الرفوف وعددها، ومصادر المعلومات من كتب ودوريات، وأجهزة الحواسيب المتاحة للبحث في فهارس المكتبة، وعدد الأجهزة المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة؟

يهدف هذا السؤال إلى التعرف على مدى مطابقة المكتبات الجامعية الحكومية والخاصة للمعايير الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن بما يتعلق بمطابقة مساحة المكتبة لعدد

في الأعمال التقليدية وخاصة مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

السؤال الثاني: ما مدى موافقة مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها على مطابقة المكتبات الجامعية الحكومية والخاصة للمواصفات والمعايير الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن بما يتعلق بالمراجع الأساسية، والإجراءات الفنية والخدمات، والنظم الحاسوبية، والأثاث وأجهزة الإنذار، والدوريات الإلكترونية والتقليدية؟

يهدف هذا السؤال إلى معرفة مدى موافقة المستجيبين من مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها على مطابقة المكتبات الجامعية الحكومية والخاصة للمواصفات والمعايير الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن من حيث المراجع الأساسية، والإجراءات الفنية والخدمات، والنظم الحاسوبية، والأثاث وأجهزة الإنذار، والدوريات الإلكترونية والتقليدية. والجدول (٣) يوضح البيانات المتعلقة بهذا السؤال.

الجدول (٣): مدى موافقة المستجيبين من مديري المكتبات الجامعية ورؤساء الأقسام فيها على مدى مطابقة المكتبات الجامعية الحكومية والخاصة للمواصفات والمعايير الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في الأردن

العبارة	المعيار	عدد المكتبات المطابقة للمواصفات	النسبة المئوية
إجمالي عدد الرفوف المتوفرة في قاعات المكتبة	أن تكون قاعات المكتبة مكيفة ومؤثثة بالأثاث اللازم لجلوس الطلبة من كراس وطاولات وخزائن ورفوف ومكاتب للعاملين فيها، وذلك بواقع رف واحد لكل (٢٥) مجلدًا من الرفوف المفتوحة.	17	77.3
عدد أجهزة الحاسوب المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة	العمل على توفير جهازي حاسوب على الأقل خاصين بالطلبة المعوقين.	10	45.5

يتبين من الجدول (٢) أن جميع المكتبات مطابقة للمعايير لجميع البنود الموضحة في الجدول بنسب تتراوح ما بين ٦٣,٦% و ١٠٠% عدا معيار "عدد أجهزة الحاسوب المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة" حيث يوجد ١٢ مكتبة (٥٥,٥%) لا تتطابق مع المعايير. وقد ينعكس ذلك على زيادة الأعباء التي تواجهها المكتبات

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	متروك	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يتوافر في المكتبة مراجع أساسية باللغتين العربية والإنجليزية للمستفيدين وفق المعايير الأردنية.	81 %61.4	34 %25.8	9 %6.8	٦ %4	2 %1.5
٢	تتم الإجراءات الفنية لمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة وفق المعايير الأردنية.	83 %62.9	21 %15.9	16 %12.1	9 6.8%	3 %2.3
٣	تقدم المكتبة خدمات خاصة لتسهيل تلبية طلبات المستفيدين لمصادر المعلومات غير المتوفرة في المكتبة.	4 %3	61 %46.2	23 %17.4	37 %28	7 %5.3
٤	تستخدم المكتبة نظم معلومات حاسوبية حديثة.	71 %53.8	34 %25.8	6 %4.5	14 %10.6	7 %5.3
٥	تتبع المكتبة في أبحاثها ومعداتها ذوي الاحتياجات الخاصة.	15 %11.4	29 %21.9	14 %10.6	66 %50	8 %6.1
٦	يوجد في المكتبة أجهزة إنذار وتنبيه صوتية وسمعية حديثة تنبه الإدارة في حالة الخطر.	27 %20.5	17 %12.9	22 %16.7	43 %32.6	23 %17.4
٧	الدوريات الإلكترونية والتقليدية تغطي جميع مجالات المعرفة للتخصصات التي تدرس في الجامعة.	13 %9.8	13 %9.8	3 %2.3	71 %53.8	32 %24.2

الموافقين على مطابقتها للمعايير (١٩,٦%) من المستجيبين، تلتها العبارة الخامسة المتعلقة بمراجعة المكتبة في أبحاثها ومعداتها لذوي الاحتياجات الخاصة، وبلغت نسبة الموافقين على مطابقتها للمعايير (٣٣,٣%) من المستجيبين، وتلتها العبارة السادسة المتعلقة بوجود أجهزة إنذار وتنبيه صوتية وسمعية حديثة تنبه الإدارة في حالة الخطر، وبلغت نسبة الموافقين على مطابقتها للمعايير (٣٣,٤%) من المستجيبين. وهذه البيانات تدل على أن مجموعة من المكتبات الجامعية غير المطابقة للمعايير بشكل مرضٍ لمديري المكتبات ورؤساء الأقسام قد يؤثر على كفاءة المكتبات والعاملين فيها.

السؤال الثالث: ما الفرق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≤ α) - إن وجدت - بين وجهات نظر المستجيبين من مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها في مدى مطابقة المكتبات

تتبع من الجدول (٣) أن أكثر العبارات التي حظيت بموافقة المستجيبين (بين موافق بشدة وموافق) كانت العبارة الأولى المتعلقة بتوافر مراجع أساسية باللغتين العربية والإنجليزية للمستفيدين وفق المعايير الأردنية، وكانت نسبة الراضين (٨٧,٢%) من المستجيبين، تلتها العبارة الرابعة المتعلقة باستخدام المكتبات لنظم معلومات حاسوبية حديثة وبلغت نسبة الموافقين على مطابقتها للمعايير (٧٩,٦%) من المستجيبين، ثم العبارة الثانية المتعلقة بموافقة الإجراءات الفنية لمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة للمعايير، وبلغت نسبة الموافقين على مطابقتها للمعايير (٧٨,٨%) من المستجيبين، وأقل العبارات التي حظيت بموافقة المستجيبين كانت العبارة السابعة المتعلقة بتغطية الدوريات الإلكترونية والتقليدية لجميع مجالات المعرفة للتخصصات التي تدرس في الجامعات وبلغت نسبة

الجامعية الحكومية والخاصة للمعايير الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن تعود للمتغيرات الديموغرافية (التخصص والدرجة العلمية وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن السؤال استخدم الباحثان ANOVA Test لمعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول (٤) الفروق ذات الدلالات الإحصائية بين وجهات نظر مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها لمدى مطابقة مكتباتهم التي يتبعون لها للمعايير والمواصفات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن يعود إلى متغير التخصص.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
					Between Groups	يتوافر في المكتبة مراجع أساسية باللغتين العربية والإنجليزية للمستفيدين وفق المعايير الأردنية.
*0.00	65.927	33.212	1	33.212	Within Groups	
		0.504	129	64.986	Total	
			130	98.198		
					Between Groups	تتم الإجراءات الفنية لمصادر المعلومات المتوافرة في المكتبة وفق المعايير الأردنية.
*0.00	65.916	46.968	1	46.968	Within Groups	
		0.713	129	91.918	Total	
			130	138.885		
					Between Groups	تقدم المكتبة خدمات خاصة لتسهيل تلبية طلبات المستفيدين لمصادر المعلومات غير المتوافرة في المكتبة.
*0.00	237.026	87.387	1	87.387	Within Groups	
		0.369	129	47.560	Total	
			130	134.947		
					Between Groups	تستخدم المكتبة نظم معلومات حاسوبية حديثة.
*0.00	90.735	76.080	1	76.080	Within Groups	
		0.838	129	108.164	Total	
			130	184.244		
					Between Groups	تراعي المكتبة في أثاثها ومعداتها ذوي الاحتياجات الخاصة.
*0.00	527.237	144.322	1	144.322	Within Groups	
		0.274	129	35.312	Total	
			130	179.634		
					Between Groups	يوجد في المكتبة أجهزة إنذار وتنبيه صوتية وسمعية حديثة تنبه الإدارة في حالة الخطر .
*0.00	372.090	188.645	1	188.645	Within Groups	
		0.507	129	65.401	Total	
			130	254.046		
					Between Groups	الدوريات الإلكترونية والتقليدية تغطي جميع مجالات المعرفة للتخصصات التي تدرس في الجامعة.
*0.00	96.580	82.438	1	82.438	Within Groups	
		0.854	129	110.111	Total	
			130	192.550		

الجدول (٥): الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المستجيبين تعود لمتغير درجة المؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
					Between Groups	يتوافر في المكتبة مراجع أساسية باللغتين العربية والإنجليزية للمستفيدين وفق المعايير الأردنية.
*0.00	58.707	19.019	3	57.056	Within Groups	
		0.324	127	41.143	Total	
			130	98.198		
					Between Groups	تتم الإجراءات الفنية لمصادر المعلومات المتوافرة في المكتبة وفق المعايير الأردنية.
*0.00	35.028	20.962	3	62.885	Within Groups	
		0.598	127	76.000	Total	
			130	138.885		
					Between Groups	تقدم المكتبة خدمات خاصة لتسهيل تلبية طلبات المستفيدين لمصادر المعلومات غير المتوافرة في المكتبة.
*0.00	37.522	21.136	3	63.408	Within Groups	

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المبيعات	درجة الحرية	مجموع المبيعات		
		0.563	127	71.538	Within Groups	
			130	134.947	Total	
*0.00	38.525	29.261	3	87.783	Between Groups	تستخدم المكتبة نظم معلومات حاسوبية حديثة.
		0.760	127	96.462	Within Groups	
			130	184.244	Total	
*0.00	127.768	44.976	3	134.928	Between Groups	تراعي المكتبة في أثاثها ومعداتها ذوي الاحتياجات الخاصة.
		0.352	127	44.706	Within Groups	
			130	179.634	Total	
*0.00	99.429	59.394	3	178.182	Between Groups	يوجد في المكتبة أجهزة إنذار وتنبيه صوتية وسمعية حديثة تنبه الإدارة في حالة الخطر .
		0.597	127	75.864	Within Groups	
			130	254.046	Total	
*0.00	218.670	53.773	3	161.319	Between Groups	الدوريات الإلكترونية والتقليدية تغطي جميع مجالات المعرفة للتخصصات التي تدرس في الجامعة.
		0.246	127	31.230	Within Groups	
*0.00			130	192.550	Total	

الجدول (٦): الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المستجيبين تعود لمتغير الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المبيعات	درجة الحرية	مجموع المبيعات		
*0.00	192.196	26.824	3	80.473	Between Groups	يتوافر في المكتبة مراجع أساسية باللغتين العربية والإنجليزية للمستخدمين وفق المعايير الأردنية.
		0.140	127	17.725	Within Groups	
			130	98.198	Total	
*0.00	397.859	41.843	3	125.529	Between Groups	تتم الإجراءات الفنية لمصادر المعلومات المتوافرة في المكتبة وفق المعايير الأردنية.
		0.105	127	13.357	Within Groups	
			130	138.885	Total	
*0.00	211.937	37.493	3	112.479	Between Groups	تقدم المكتبة خدمات خاصة لتسهيل تلبية طلبات المستخدمين لمصادر المعلومات غير المتوافرة في المكتبة.
		0.177	127	22.467	Within Groups	
			130	134.947	Total	
*0.00	361.617	54.979	3	164.936	Between Groups	تستخدم المكتبة نظم معلومات حاسوبية حديثة.
		0.152	127	19.309	Within Groups	
			130	184.244	Total	
*0.00	188.863	48.914	3	146.742	Between Groups	تراعي المكتبة في أثاثها ومعداتها ذوي الاحتياجات الخاصة.
		0.259	127	32.892	Within Groups	
			130	179.634	Total	
*0.00	373.790	76.067	3	228.201	Between Groups	يوجد في المكتبة أجهزة إنذار وتنبيه صوتية وسمعية حديثة تنبه الإدارة في حالة الخطر .
		0.204	127	25.845	Within Groups	
			130	254.046	Total	
*0.00	88.538	43.422	3	130.265	Between Groups	الدوريات الإلكترونية والتقليدية تغطي جميع مجالات المعرفة للتخصصات التي تدرس في الجامعة.
		0.490	127	62.285	Within Groups	
			130	192.550	Total	

البكالوريوس، ولمتغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة من ١١ - ١٥ سنة.

ويشكل عام فإن نتائج الدراسة تتفق مع معظم الدراسات السابقة على أن تطبيق المعايير في المكتبات الجامعية الأردنية بنسب عالية في جميع المجالات تؤدي إلى زيادة كفاءتها وكفاءة العاملين فيها، وأن المعايير التكنولوجية لا تزال بحاجة إلى زيادة اهتمام. وتختلف نتائج الدراسة عن الدراسات السابقة في أن الكثير من الجوانب التي تناولتها الدراسة تختلف عن الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالحرص على تعيين المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات في المكتبات الجامعية الحكومية والخاصة، وكذلك تغطية الدوريات الإلكترونية والتقليدية لجميع مجالات المعرفة للتخصصات التي تدرس في الجامعات، وزيادة عدد أجهزة الحاسوب المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة مراعاة المكتبات في توفير الأثاث والمعدات المناسبة لهم، ووجود أجهزة إنذار وتنبيه صوتية وسمعية حديثة تنبه الإدارة في حالة الخطر.

المراجع:

١. أبو الخير، تامر محمد (٢٠١١). *الجودة الشاملة وتقييم الأداء في المكتبات الأكاديمية: تجربة كلية الأمير سلطان للسياحة والإدارة* بجدة. متوفرة على: <http://www.scribd.com/doc/53619334>. تمت الزيارة ٢١/١٢/٢٠١٢.
٢. بو عافية، السعيد وعبد الهادي، محمد (٢٠١٢). *آليات تطوير المكتبات الجامعية الجزائرية من خلال مدخل إدارة الجودة الشاملة: رؤية أخصائي المعلومات بجامعة محمد خيضر بسكرة*. Journal. cybrarians ع ٢٩. متوفر على: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=ion. تمت الزيارة بتاريخ ٢١/١٢/٢٠١٢.
٣. حسن، سعيد أحمد (١٩٩٢). *المكتبة الجامعية: نشأتها، تطورها، أهدافها، وظائفها*. عمان: دار الجيل.
٤. الحناوي، حسن أحمد (٢٠٠٨). *تطوير مكتبات الجامعات المصرية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة*. (رسالة دكتوراه)، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر. متوفرة على: http://alexisdept.blogspot.com/2011/06/blog-post_28.html. تمت الزيارة ٢٠/١١/٢٠١٢.
٥. سليم، تيسير اندراوس (٢٠١١). *دور المكتبات الجامعية الحكومية والخاصة في تسويق خدمات المعلومات من وجهة*

يتبين من الجداول (٤ - ٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها لمدى مطابقة مكتباتهم التي يتبعون لها للمعايير والمواصفات المعتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن لجميع العبارات المطروحة يعود إلى متغير التخصص لصالح تخصص علم المكتبات والمعلومات، وقد يعود ذلك لأثر التخصص في التمييز بين مدى مطابقة المكتبات الجامعية للمعايير، ولمتغير درجة المؤهل العلمي لصالح درجة البكالوريوس، وقد يعود ذلك لأن المؤهلين بدرجة البكالوريوس يعملون في المهن العملية من إجراءات فنية وخدمات بينما يشغل المؤهلون بدرجات الماجستير والدكتوراه المناصب الإدارية، ولمتغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة من ١١ - ١٥ سنة وقد يعود ذلك لأثر الخبرة على إكسابهم قدرة التمييز بين مدى مطابقة المكتبات الجامعية للمعايير.

النتائج والتوصيات:

نتائج الدراسة:

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات يتبين أن جميع المكتبات مطابقة لجميع المعايير بنسب تتراوح ما بين ٦٣,٦% و ١٠٠% عدا ما يتعلق بعدد أجهزة الحاسوب المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة حيث يوجد ١٢ مكتبة (٥٥,٥%) لا يتطابق عدد أجهزة الحاسوب فيها مع المعايير، وأن أكثر العبارات التي حظيت بموافقة المستجيبين (بين موافق بشدة وموافق) لمطابقتها للمعايير؛ العبارة المتعلقة بتوافر مراجع أساسية باللغتين العربية والإنجليزية للمستفيدين بنسبة (٨٧,٢%) من المستجيبين، تلتها العبارة المتعلقة باستخدام المكتبات لنظم معلومات حاسوبية حديثة بنسبة (٧٩,٦%) من المستجيبين، ثم العبارة المتعلقة بموافقة الإجراءات الفنية لمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة للمعايير بنسبة (٧٨,٨%) من المستجيبين.

وتبين أن أقل العبارات التي حظيت بموافقة المستجيبين على مطابقتها للمعايير العبارة المتعلقة بتغطية الدوريات الإلكترونية والتقليدية لجميع مجالات المعرفة للتخصصات التي تدرس في الجامعات، وبلغت نسبة الموافقين (١٩,٦%) من المستجيبين، تلتها العبارة المتعلقة بمراعاة المكتبة في أثاثها ومعدات ذاتها لذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (٣٣,٣%) من المستجيبين، وتلتها العبارة المتعلقة بوجود أجهزة إنذار وتنبيه صوتية وسمعية حديثة تنبه الإدارة في حالة الخطر بنسبة (٣٣,٤%) من المستجيبين.

وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر مديري المكتبات ورؤساء أقسام تلك المكتبات لجميع العبارات المتعلقة بمدى مطابقة المكتبات للمعايير يعود إلى المتغيرات: التخصص لصالح تخصص علم المكتبات والمعلومات، ولمتغير درجة المؤهل العلمي لصالح درجة

17. Kao, Chiang & Lin, Ya-Chi (2001). Empirical Standards for University Libraries in Taiwan. Libri, 5, 17–26. Available on:
18. <http://www.librijournal.org/pdf/2001-1pp17-26.pdf>. Revised at 20/10/2012
19. The Marc Fresco Consultancy (1996). The Impact of Digital Resources on British Library Reading Rooms. British Library Research and Innovation. Report 3. Available on:
20. www.gbv.de/dms/goettingen/235059641.pdf. Revised at: 22/10/2012.
21. Miranda-Arguedas, Alice (2002). Historical Aspects of Cataloging and Classification: Standardization of Technical Processes in Central American Libraries. Cataloging & Classification Quarterly. 35, 1–2. Available on: <http://www.catalogingandclassificationquarterly.com/ccq35nr1-2.html>. Revised at 22/10/2012
22. Moen, William E. (2004). No Longer Under Our Control: The Nature and Role of Standards in the 21st Century. A lecture at the Library of Congress (Wednesday, February, 20, 10:30–12:00 noon). Available at: <http://www.loc.gov/rr/program/lectures/moen.html>. Revised on: 20/10/2012.
23. Powell, James E, Black, Krista & Collins, Linn Marks (2011). A Semantic Registry for Digital Library Collections and Services. D-Lib Magazine. 17, 11/12. Available on: <http://www.dlib.org/dlib/november11/powell11powell.html>. Revised at: 22/10/2012.
24. Riley Liana (2010). Stuck on Standards. inCite. 31, 7, 27–27
25. Webster's Third New International Dictionary (1993). Standards. Merriam-Webster Inc. Publishers, Springfield, MA. Available on:
26. <http://www.lib.purdue.edu/engr/standardsresources.html>. Revised at: 15/11/2012.
- Cybrarians. نظر العاملين فيها بمحافظه إريد بالاردن. Journal. ع ٢٧. متوافر على: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view تمت الزيارة بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢١.
٦. الصوفي، عبد اللطيف (١٩٩٢). المكتبات الحديثة: مبادئها وتجهيزاتها. دار المريخ، الرياض.
٧. عبد الهادي، محمد فتحي (١٩٩٠). الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. ط٢. المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
٨. العكرش، عبد الرحمن بن حمد (١٩٩٨). التخطيط لمباني المكتبات. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
٩. كليب، فضل (٢٠٠٨). دور معايير الاعتماد الصادرة عن التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية في تحقيق الجودة في مكتبات الجامعات الخاصة بالأردن. مجلة اتحاد الجمعيات العربية، ع ١٠. ص ٣٥٥ – ٣٨٩
١٠. محمود، أسامة السيد (٢٠٠٠). معايير اختيار وتقييم النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة تطبيقية على البرنامج الحديث لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ALES. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج ٧، ع ١٣. ص ١٢٩ – ١٦٨.
١١. مغاوري، علاء عبد الستار (١٩٩٨). أبنية المكتبات وتأثيرها على خدمات المعلومات في مصر: دراسة تطبيقية. (رسالة دكتوراه)، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.
١٢. مكي، هشام فتحي أحمد (٢٠٠٩). ثورات التغيير في الفهرسة الوصفية: من AACR إلى RDA. ع ٢٠. متوافر على: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view تمت الزيارة بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢١.
١٣. النشار، السيد (٢٠٠٢). دراسات في المكتبات والمعلومات. جامعة الإسكندرية، الاسكندرية.
١٤. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠١١). الجامعات الأردنية. متاح على www.mohe.gov.jo. تمت الزيارة في ٢٠١١/١٠/٢٥.
15. A.L.A Glossary of Library and information science (1983). Edited by H. young, ALE, Chicago.
16. Coyle, Karen (2005). Libraries and Standards. The Journal of Academic Librarianship. 31, 4, 373–376

ملحق (١): الاستبيان: وجهة نظر مديري المكتبات ورؤساء الأقسام في مدى مطابقة المكتبات الجامعية لمعايير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الدكتور/ة مدير مكتبة الجامعة المحترم
تحية طيبة وبعد،

يرجى العلم بأن الباحثين د. فضل كليب ودجاجة خريسات يقومان بإعداد بحث عنوانه: "مدى مطابقة المكتبات الجامعية للمعايير الأردنية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من وجهة نظر مديري المكتبات ورؤساء الأقسام فيها".
فيرجى التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة من حضرتك ومن خمسة من رؤساء الأقسام في مكتبك، علماً أن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

ملاحظة: القسم الثاني قسم إداري يجيب عليه مدير المكتبة فقط.

القسم الأول: المعلومات البيوغرافية:

- التخصص:

() علم المكتبات والمعلومات () تخصص آخر

- الدرجة العلمية:

() أقل من بكالوريوس () بكالوريوس

() ماجستير () دكتوراه

- سنوات الخبرة:

() أقل من ٥ سنوات () ٥ - ١٠ سنوات

() ١١ - ١٥ سنة () أكثر من ذلك

القسم الثاني: بيانات إدارية (خاص بمديري المكتبات):

- القطاع الذي تتبع له المكتبة: () الحكومي () الخاص

- العدد الكلي لطلبة الجامعة.....

- العدد الكلي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.....

- العدد الكلي لموظفي المكتبة.....

- الموظفون المتخصصون في علم المكتبات أو تكنولوجيا المعلومات.....

- مساحة المكتبة الكلية: () أقل من ١٠٠٠ م² () ١٠٠٠ م² أو أكثر

- عدد المقاعد (الكراسي) المخصصة للمطالعة في القاعات المختلفة داخل المكتبة.....

- عدد المجلدات في المكتبة.....

- عدد عناوين مصادر المعلومات المختلفة.....

- مساحة الرفوف الإجمالية.....

- عدد الأوراق المجانية المتاحة للطلبة للطباعة في الفصل الواحد.....

- نسبة عناوين الدوريات الورقية من المجموع الكلي لعناوين الدوريات المتوفرة في المكتبة:

() أقل من ٥٠% () ٥٠% فأكثر

- عدد أجهزة الحواسيب المتاحة للمستفيدين للبحث في فهارس المكتبة.....

- إجمالي عدد الرفوف المتوفرة في قاعات المكتبة هو.....

- عدد أجهزة الحاسوب المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.....

القسم الثالث: مدى موافقتك للعبارة التالية المتعلقة بمطابقة المكتبات للمعايير التي أصدرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

يرجى وضع إشارة (/) لما يتوافق مع رأيك للعبارة التالية:

العبارة	موافق جداً	موافق	متروك	غير موافق	غير موافق بشدة
١ يتوافر في المكتبة مراجع أساسية باللغتين العربية والإنجليزية للمستفيدين وفق المعايير الأردنية.					
٢ الدوريات الإلكترونية والتقليدية تغطي جميع مجالات المعرفة للتخصصات التي تدرس في الجامعة.					
٣ تتم الإجراءات الفنية لمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة وفق المعايير الأردنية.					
٤ تقدم المكتبة خدمات خاصة لتسهيل تلبية طلبات المستفيدين لمصادر المعلومات غير المتوفرة في المكتبة.					
٥ تستخدم المكتبة نظم معلومات حاسوبية حديثة.					
٦ تراعي المكتبة في أثاثها ومعدات ذات الاحتياجات الخاصة.					
٧ يوجد في المكتبة أجهزة إنذار وتنبيه صوتية وسمعية حديثة تنبه الإدارة في حالة الخطر.					

القسم الرابع: أية ملاحظات أو اقتراحات تود/ تودين إبداءها

.....

.....

ملحق (٢): تعليمات ومعايير الاعتماد العام للجامعات العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية رقم (١) لسنة ٢٠١٠ صادرة بالاستناد إلى الفقرتين (أ، ك) من المادة (٧) من قانون هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي رقم (٢٠) لسنة ٢٠٠٧ وتعديلاته (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ٢٠١١)١٤

يجب أن تراعي الجامعة عند إنشاء مبنى المكتبة المعايير الآتية:

١. توفير مساحة في المكتبة لأغراض الاعتماد العام بمعدل (٠,٥) م^٢ لكل طالب مسجل في الجامعة على ألا تقل المساحة عن (١٠٠٠) م^٢ حداً أدنى.
٢. توفير عدد من المقاعد في المكتبة بحيث تستوعب ١٠% من مجموع عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الكلي في وقت واحد.
٣. تخصيص ما مساحته ٢٤ م^٢ لكل (١٠٠٠) مجلد.
٤. اقتناء وتنمية مجموعات من مختلف مصادر المعلومات وذلك بمعدل (١٠) عشرة عناوين لكل طالب حداً أدنى، على ألا يقل عدد العناوين في المكتبة عن عشرة آلاف عنوان عند التأسيس.
٥. توفير دوريات لكل مجال معرفي من الدوريات الجارية بنوعها الورقية والإلكترونية في كل تخصص مرخص للجامعة لأغراض الاعتماد العام، وتوفير هذه الأعداد لمدة (٥) سنوات سابقة على الأقل وبأشكال مختلفة ورقية وإلكترونية ومصغرات فيلمية وأقراص مدمجة....الخ. وفي حالة الاشتراك الإلكتروني يتوجب على الجامعة أن توفر للطلاب إمكانية الحصول على نسخ ورقية عن الأبحاث التي يحتاجون إليها بحد أدنى (١٥٠) صفحة مطبوعة مجاناً لكل طالب في الفصل الواحد، وفي جميع الحالات يتوجب على الجامعة توفير ما لا يقل عن (٥٠%) من مجموع عناوين الدوريات المطلوبة للتخصص بصورتها الورقية.
٦. توفير المراجع الأساسية اللازمة للبحث والدراسة كالمعاجم اللغوية (القواميس)، ودوائر المعارف (الموسوعات)، ومعاجم التراجم والسير، والأدلة والكتب الثانوية، والأطالس، والبيبلوغرافيات...الخ باللغتين العربية والأجنبية.
٧. تنظيم مجموعات المكتبة بسلسلة من الإجراءات الفنية كتسجيلها وإدخالها وفهرستها وتصنيفها وإعداد الفهارس اللازمة لها وفق أحدث ما تطبقه المكتبات الجامعية من أنظمة وقواعد ومعايير دولية، وكذلك إجراءات حفظها عن طريق تجليدها وترميزها.
٨. تقديم الخدمات المعلوماتية من مراجع وإرشاد وإعارة وحجز وتصوير وطلب مصورات للمواد غير المتوفرة في المكتبة للباحثين والدارسين، وتيسير الانتفاع من هذه الخدمات بالطرق المختلفة.
٩. حوسبة المكتبة وفق أحدث الأنظمة الحاسوبية المتاحة لهذا الغرض، وذلك لمواكبة المستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات.
١٠. تخصيص أجهزة حاسوب شخصية أو مطارييف (شاشات) حديثة وذلك بواقع مطراف واحد لكل ٣٠٠ طالب، لاستخدامها كفهارس آلية من قبل الطلبة والباحثين.
١١. تعيين عدد من الموظفين في المكتبة بواقع موظف واحد لكل (٥٠٠) طالب، على أن لا تقل نسبة المتخصصين في علم المكتبات أو تكنولوجيا المعلومات عن ٥٠% من مجموع موظفي المكتبة.

١٢. أن تكون قاعات المكتبة مكيفة ومؤثثة بالأثاث اللازم لجلوس الطلبة من كراس وطاولات وخزائن ورفوف ومكاتب للعاملين فيها، وذلك بواقع رف واحد لكل (٢٥) مجلداً من الرفوف المفتوحة.

١٣. يجب أن تؤهل الممرات ورفوف الكتب والطاولات لاستعمال ذوي الاحتياجات الخاصة. كما يجب توفير غرفة خاصة للأشخاص المصابين بإعاقة في البصر أو في السمع أو الذين يحتاجون المساعدة في القراءة. ويجب تزويد المكتبة العامة بأجهزة إنذار وتنبيه ضوئي وسمعي في حالات الخطر، وأشرطة دليلية نحو مخارج الطوارئ وأماكن الإخلاء، والعمل على توفير جهازي حاسوب على الأقل خاصين بالطلبة المعوقين.

ملحق (٣) : قائمة بالمكتبات مجتمع الدراسة

أولاً: الجامعات الحكومية

١. الجامعة الأردنية
٢. جامعة اليرموك
٣. جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية
٤. جامعة آل البيت
٥. الجامعة الهاشمية
٦. جامعة البلقاء التطبيقية
٧. جامعة مؤتة
٨. جامعة الحسين بن طلال
٩. جامعة الطفيلة التقنية
١٠. الجامعة الأردنية (العقبة)
١١. الجامعة الألمانية الأردنية

ثانياً: الجامعات الخاصة

١. جامعة عمان الأهلية
٢. جامعة العلوم التطبيقية
٣. جامعة الزرقاء
٤. جامعة الإسراء
٥. جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا
٦. جامعة البتراء
٧. جامعة الزيتونة الأردنية
٨. جامعة العلوم الإسلامية العالمية
٩. جامعة الشرق الأوسط
١٠. جامعة عمان العربية للدراسات العليا
١١. جامعة إربد الأهلية
١٢. جامعة جدارا
١٣. جامعة فيلادلفيا
١٤. جامعة جرش الأهلية
١٥. جامعة عجلون الوطنية
١٦. الجامعة الأمريكية الأردنية (جامعة مأدبا سابقاً)
١٧. جامعة العلوم المالية والمصرفية
١٨. كلية العلوم التربوية والآداب (الأثروا)
١٩. الأكاديمية الأردنية للموسيقى.